

سورة لقمان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الآم ١ تِلْكَ آيَةُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ
هُدَى وَرَحْمَةً لِلْمُحْسِنِينَ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ
الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكُوَةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ
يُوقِنُونَ ٣ أُولَئِكَ عَلَى هُدَىٰ مِنْ رَبِّهِمْ
وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ٤ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ
يَشْتَرِي لَهُوَ الْحَدِيثَ لِيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ
بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَخَذَهَا هُزُواً ٥ أُولَئِكَ لَهُمْ

عَذَابٌ مُّهِينٌ^٦ وَإِذَا تُتْلَى عَلَيْهِ ءَايَاتُنَا وَلَيْ

مُسْتَكْبِرًا كَانَ لَمْ يَسْمَعُهَا كَانَ فِي أُذُنِيهِ

وَقَرَأَ فَبَشِّرَهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ^٧ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ^٨

خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ^٩ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

تَرَوْنَهَا وَالْقَوْمُ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ

بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَآبَةٍ وَأَنْزَلَنَا مِنَ

السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتَنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ

هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ^{١٠}

مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١١﴾

وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ

وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرْ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ

فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِأَبْنِيهِ

وَهُوَ يَعِظُهُ وَيَبْنَى لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ

لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ

حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهُنَّا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَلُهُ وَفِي عَامَيْنِ

أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَى الْمَصِيرِ ﴿١٤﴾ وَإِنْ

جَهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ

عِلْمٌ فَلَا تُطِعُهُمَا وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا

مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ^ص

مَرْجِعُكُمْ فَأَنْبئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{١٥}

يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ

فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي

الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ^{١٦}

يَبْنَى أَقِيمَ الصَّلَاةَ وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ

الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ

عَزْمٍ الْأُمُورِ^{١٧} وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا

تَمْشِ في الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالٍ فَخُورٍ^{١٨} وَأَقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ

مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتٌ

الْحَمِيرٍ ﴿١٩﴾ أَلَمْ تَرَوْ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي

السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ

نِعَمَهُ وَظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُجَادِلُ

فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدَى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ ﴿٢٠﴾

نَّتَّبِعُ مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ إِنَّا أَوْلَوْ كَانَ

الشَّيْطَانُ يَدْعُوهُمْ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ ﴿٢١﴾

* وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ وَإِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ

أَسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ

الْأَمُورٌ ۚ وَمَنْ كَفَرَ فَلَا يَحْزُنْكَ كُفْرُهُوَ^ج ۝ ۲۲

إِلَيْنَا مَرْجِعُهُمْ فَنُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا إِنَّ اللَّهَ^ج

عَلِيهِمْ بِذَاتِ الصُّدُورِ ۝ نُمَتِعُهُمْ قَلِيلًا ثُمَّ

نَضْطَرُهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ ۝ وَلَيْسَ سَائِلُهُمْ

مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ^ج

الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ۝ لِلَّهِ مَا

فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ^ج

الْحَمِيدُ ۝ وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ^ج ۝ ۲۶

أَقْلَمُ وَالْبَحْرُ يَمْدُدُهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا

نَفِدَتْ كَلِمَتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ^ج ۝ ۲۷

مَا خَلَقْتُمْ وَلَا بَعْثُرُكُمْ إِلَّا كَنَفْسِيْسِ وَاحِدَةٍ^ج

إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُولِجُ ٢٨

الَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي الَّيْلِ وَسَخَرَ

الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلُّ يَحْرِي إِلَى أَجَلٍ مُسَمَّى

وَإِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ذَلِكَ بِإِنَّ اللَّهَ ٢٩

هُوَ الْحَقُّ وَإِنَّ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الْبَطِلُ

وَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٣٠

الْفُلُكَ تَحْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَتِ اللَّهِ لِيُرِيكُمْ

مِنْ إِيمَانِهِ^ج إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَارٍ

شَكُورٍ وَإِذَا غَشِيَّهُمْ مَوْجٌ كَالْظُّلَلِ دَعَوْا ٣١

اللَّهُ مُخْلِصٌ لَهُ الْدِينَ فَلَمَّا نَجَّهُمْ إِلَى الْبَرِّ
فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِإِيمَانِنَا إِلَّا كُلُّ
خَتَّارٍ كُفُورٍ ٣٦ يَأْتِيَهَا النَّاسُ أَتْقُوا رَبَّكُمْ
وَاخْشُوا يَوْمًا لَا يَجْزِي وَالِدُّ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا
مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ
حَقٌّ فَلَا تَغْرِنَّكُمْ أَلْحَيَةُ الدُّنْيَا وَلَا
يَغْرِنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغَرُورُ ٣٧ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْأَرْضِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدَاءً

وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ

عَلِيمٌ خَبِيرٌ

